@ 152 @ أن خرج الطنبغا العثماني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالغ السلطان في إكرامه وأجلسه عن يمينه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرح بسرج ذهب وقماش ورتب له في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبعه كثير من الأمراء والمباشرين والأعيان في إكرامه بالهدايا الوافرة فتزايد اشتهار الدعاوى العريضة منه وأنه يحفظ عن ظهر قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخاري متنا بلا إسناد بل تارة يقول أنه يحفظ إثني عشر ألف حديث بأسانيدها فعقد له المؤيد مجلسا بين يديه بالعلماء وألزم بإملاء اثني عشر حديثا متباينة فلم يفطن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حديثا واحدا بل لم يورد حديثا إلا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وأن كل ما ادعاه لا صحة له وما أمكنه إلا التبري مما نسب إليه وكان مما وقع أنه سئل عن سنده بصحيح البخاري فقال حدثني به شيخنا الشمس علي بن يوسف عن شيخ يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ عاش مائة وثلاثين سنة عن أبي الوقت ثم ناقض ذلك لما ولي القضاء بالقاهرة في سنة إحدى وعشرين حيث رواه عن أبيه عن أبي البركات عطاء ا ليحاكي في ذلك رواية القاضي جلال الدين عن أبيه وإن والده أبا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم الهروي بسماعه من أبي الفتح البوشنجي عن ابي الوقت ، وناقضهما في سنة موته فإنه كتب للتقي الفاسي إنه قرأه على العلامة الزي عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز الأبرقوهي قال حدثنا الإمام المعمر شارح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد الوهاب بن ) .

يحيى البخاري ثنا الإمام التقي أبو بكر بن علي بن خلد البكري وكتب له أيضا أنه حدثه به الإمام الزين أبو القسم إسماعيل بن أحمد التكريتي أنا الإمام العلاء أبو البركات علي بن يوسف بن إسحاق الكازروني أنا الشيخ جلال الدين محمود بن عبد السلام الحصني وكتب له أيضا أنه حدثه به أبو الفتح القسم بن أحمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الأنصاري أنا الشيخ بدر الدين حسن بن عبد القوي المدني الثلاثة عن أبي الوقت . .

وكتب بخطه أيضا في سنة خمس عشرة للجمال بن موسى المراكشي أنه سمعه على الشمس علي بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم الكازروني بسماعه له على ناصر الدين محمد بن غسماعيل بن أبي القسم الفارقي عن ابن أبي الذكر عن الزبيدي ، وحدث في بيت المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين أبي زكريا يحيى بن حسن بن أحمد النيسابوري قراءة وسماعا عن شمس الدين أبي القسم محمد بن عبد ا بن عبد الرحمن الأسحاقابادي النيسابوري سماعا ثنا أبو الفتح منصور الفراوي بسنده ، وقال إنه في غاية العلو